

خطاب القسم للرئيس الأسد جسد الضمير الوطني والإحساس بالمسؤولية وارتباط سورية بفلسطين

النصر الثالث على «إسرائيل» آت والمعركة الحاصلة قد تقب الموازين بين المقاومة والعدو الجلسة التشريعية بانتظار التوافق وموقف الحريري اليوم



صواريخ ام 302 سورية الصنع تنطلق من غزة باتجاه تل أبيب

جسد خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس السوري بشار الأسد الضمير الوطني والإحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه خطورة التحديات التي تواجهها سورية. وعكس ارتباط سورية بالقضية الفلسطينية منذ اللحظة الأولى لبدء الصراع العربي - الإسرائيلي.

فعلاقة سورية بفلسطين هي علاقة مصيرية ثابتة لا تتغير وعندما تتخذ موقفاً من العدوان «الإسرائيلي» على غزة فإنه تابع من قناعتها وليس استناداً إلى مواقف بعض الفصائل الفلسطينية التي لم تكن موجودة أصلاً عندما أخذت سورية موقفها من القضية الفلسطينية. على أن الموقف العربي الرسمي من العدوان على غزة مؤلم وصادم، فيما الاحتلال يشعر بالعجز والفشل تجاه المقاومة، فالعدوان وعلى رغم شراسه لن يتمكن من كسر عزيمة وإرادة المقاومة.

ولهذا فإن النصر الثالث على العدو «الإسرائيلي» آت لا محالة، والصراع مع العدو هو صراع وجود. والمقاومة في فلسطين مرتاحة وقادرة على الاستمرار وتحقيق الانتصار، ويبدو ذلك من خلال إصرار المقاومة على تلبية شروطها للنهدة، والتي تشمل فك الحصار عن قطاع غزة وفتح معبر رفح، والمعركة الحاصلة في فلسطين المحتلة قد تؤدي إلى قلب الموازين بين المقاومة الفلسطينية وكيان العدو «الإسرائيلي»، خصوصاً إذا ما أخذنا في

الاعتبار التطور النوعي في أداء المقاومة، والذي جعل الأراضي المحتلة كافة تحت مرمى نيران صواريخ المقاومة، وهذا التحول النوعي سوف يوصل «إسرائيل» في لحظة معينة إلى وضعها على سكة الانهيار لأن «الإسرائيلي» ليس لديه القدرة على تحمل توازن الرد وقدرته المقاومة على التدمير وشل الحركة في الكيان الصهيوني والنزف المتولد عن ذلك. على أن مصر إذا ما أرادت العودة إلى بوابة العروبة فإن المدخل إلى ذلك هو الموقف من قضية فلسطين وتحديداً مما يجري اليوم في قطاع غزة، لأن موقف الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم من الوضع في غزة يجعلنا نترحم على زمن حسني مبارك، فعلى مصر اليوم التمييز في موقفها بين حماس وفلسطين. على صعيد آخر فإن الوضع الداخلي في لبنان ما زال في حالة من السجال حول موضوع عقد جلسة تشريعية لإقرار السلسلة وإجازة بإصدار سندات اليورو بوند، على أن المطلوب الفصل أيضاً بين موضوع رواتب الموظفين في القطاع العام والمواضيع السياسية العامة. وللتأكيد أن إقرار السلسلة سيؤدي إلى تصحيح الامتحانات الرسمية. وعلى نواب كتلة المستقبل أن يتحدثوا عن ضرورة التوافق بين الأفرقاء على جلسة تشريعية لإقرار هذه القضايا الضرورية، فيما هم بانتظار موقف الرئيس سعد الحريري اليوم.



الرئيس الاسد خلال خطاب القسم



حبيب لـ العالم: المقاومة مصرّة على تلبية شروطها للنهدة

أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب: «أن المقاومة الفلسطينية مصرّة على تلبية شروطها، بفك الحصار عن قطاع غزة وفتح معبر رفح، لكي تقبل بالنهدة»، مشدداً على أنه «لا يمكن الرجوع إلى الوراء بعد التضحيات كلها التي حدثت والدماء التي سالت».

وقال حبيب: «إن هناك محادثات في القاهرة حول النهدة تشترك فيها جميع الأطراف، المقاومة والسلطة الفلسطينيّان والأشقاء المصريون، وهذه المحادثات ربما تسفر عن شيء ما». وأضاف: «إن للمقاومة الفلسطينيّة شروطاً، وهذه الشروط ليست تعجيزية ولا مستحيلة وإنما متعلقة بحياة الشعب الفلسطيني، بأن يعيش كباقي شعوب العالم حياة كريمة، ويفتح على العالم، وليس كما هو في ظل الاحتلال والحصار في سجن كبير كما هو قطاع غزة قبل هذا العدوان الصهيوني».

وتابع القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: «إن شروط المقاومة الواضحة وغير تعجيزية وهي محقة وإنسانية، وهي فتح معبر رفح ورفع الحصار التام عن شعبنا الفلسطيني الذي تضرب منه كل قطاعات الشعب اقتصادياً واجتماعياً، لذلك إنا لبي الاحتلال وقبل بشروط المقاومة، بكل تأكيد نحن سنقبل بهذه النهدة برعاية مصرية. ولكن إذا لم يقبل العدو الصهيوني هذه الشروط وأصر على أن يبقى الشعب تحت الحصار، فسترفض المقاومة بكل تأكيد هذه النهدة». موضحاً: «نحن نتمنى أن يكون هناك تقدم في ملفات النهدة حتى يستريح الشعب الفلسطيني ويلتقط الأنفاس بعد هذه الجولة الكبيرة من الصراع مع العدو الصهيوني، لكن المقاومة مصرّة على تلبية شروطها في أن يعيش الشعب الفلسطيني كباقي شعوب العالم ويرفع الحصار عنه، وهذه الشروط هي مطالب إنسانية ومحقة».

وأوضح حبيب: «من دون تنفيذ هذه الشروط تستمر المقاومة في عملية قصف المستوطنات «الإسرائيلية»، لأنه لا يمكن الرجوع إلى الوراء بعد التضحيات والدماء الزكية التي أريقَت دفاعاً عن شعبنا وكرامة أمتنا».



الزعبي لـ الفضائية السورية: خطاب الرئيس الأسد جسد الضمير الوطني وعقل الدولة بالإحساس بالمسؤولية الوطنية

أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أهمية الخطاب الذي ألقاه الرئيس بشار الأسد بعد أدائه القسم الدستوري لولاية رئاسية جديدة، واصفاً إياه بأنه «خطاب الضمير الوطني ذو الطابع الوجداني الذي يمتثل صوفية وطنية مستغرقة في حب البلاد والناس»، ويانه «خطاب الواقعية السياسية ويمثل عقل الدولة من إحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه خطورة الأحداث والتحديات التي تواجه سورية».

وقال الزعبي: «خطاب الرئيس الأسد يمكن وصفه أيضاً بضمير الرجل المسؤول والشخص القائد والوطني الذي جسد اليوم ضمير الأمة والشعب واهالي الشهداء وذوهم، وعكس القدرة السياسية الكبيرة للسيد الرئيس وللدولة السورية وللمجمل وللشعب السوري، إضافة إلى القدرة التحليلية والقدرة على مواجهة والصمود والصبر الاستثنائي الذي تمتع به الشعب السوري في مواجهة التحديات».

وحول التقاليد المعتادة لإداء القسم الدستوري لناحية المكان والحضور، بيّن الزعبي أنه «ليس هناك في الأساس تفصيل في الدستور يتعلق بالتقاليد والطقوس المتعلقة بهذه المسألة»، لافتاً إلى «أن النص الدستوري يتحدث عن أداء القسم الدستوري أمام مجلس الشعب وليس في مجلس الشعب ولا يشترط ذلك أبداً وليس هناك خلاف ذلك في الدستور». مشيراً إلى أن «مجلس الشعب لا يتسع أساساً لهذا الحشد من الضيوف ولكن كان لابد «اليوم» من أن تتمثل سورية كلها في حضور مراسم أداء القسم وخطاب السيد الرئيس، وأسما الأحزاب السياسية والنقابات والمنظمات والشرائح الشعبية وبعض عوائل الشهداء كمثل عن ذوي الشهداء إضافة إلى رجال وعلماء الدين وأعضاء الحكومة وأعضاء مجلس الشعب الذين هم في المقدمة لكون القسم الدستوري يؤدى أمامهم».

وأوضح وزير الإعلام: «أن الهم المعيشي والاقتصادي والإنساني للمواطن السوري هو في صلب اهتمامات وأولويات الرئيس الأسد الذي يتابع مع الحكومة تفاصيل كل هذه الأمور بشكل يومي»، مشيراً إلى أن الأسد أكد في خطابه «أن الإرهاب الدخيل على سورية وممارساته المعتمدة على القتل وأكل القلوب والأكباد وقطع الرؤوس والتهجير وضرب البنى التحتية وحرق وسرقة المنشآت الاقتصادية والابتزاز والحطف، هو السبب الذي أدى إلى معاناة السوريين».

ورأى الزعبي: «أن خطورة الانتهازيين المستفيدين من الظروف المعقدة التي تمر بها سورية والذين يستغلون حاجات الناس لجني الفروات لا تقل عن خطورة من حمل السلاح ضد الدولة والشعب، لأنهم يتاجرون بلقمة عيش المواطن ورسيد البلد، مشدداً على «ضرورة محاسبة هؤلاء بحزم».

وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال الزعبي: «علاقتنا بها نشأت منذ اللحظة الأولى لبدء الصراع العربي-الإسرائيلي» وهي علاقة مصيرية وفلسطين هي وطننا. موقفاً من الشعب الفلسطيني ثابت لا يتغير وعندما تتخذ موقفاً من العدوان «الإسرائيلي» على غزة فهو تابع من قناعتنا وليس استناداً إلى مواقف بعض الفصائل الفلسطينية التي لم تكن موجودة أصلاً عندما أخذت سورية موقفها من القضية الفلسطينية».

وحول انتهاء ولاية الحكومة الحالية قال الزعبي: «ولاية هذه الحكومة من الناحية الدستورية تنتهي بانتهاء ولاية رئيس الجمهورية وهو اعتباراً من صباح الغد «اليوم» تصبح حكومة تصريف أعمال إلى حين تكليف رئيس حكومة جديد بتشكيل حكومة جديدة، وهذه القضايا يجري تداولها عبر المؤسسات المعنية في سورية المحكومة بقواعد دستورية وهذا احترام كبير للقانون والدستور والمواطن».



قومية لـ الجديد: بوابة العروبة... فذلك من خلال غزة

رأى الصحافي والكاتب السياسي أمين قومية: «أن ما حصل في غزة يدل ويكشف العلاقات الفلسطينية المذلة»، وأشار إلى «ممارسات حماس مع الدول العربية كسورية التي احتضنتها لمدة من الزمن وتلقّت ضربات من أجلها، وفي المقابل تخلت حماس عنها وغلبت إيديولوجيتها وانتماءها الإخواني على المصلحة الفلسطينية، ما أوصلها إلى أماكن لا يمكن فيها أن تتواصل مع أحد لإيجاد مخرج لها».

ولفت قومية إلى أن «مقاربة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لغزة تجعلنا نترحم على زمن حسني مبارك»، مؤكداً أن «السيسي يرى الموضوع من ناحية أن حماس مشتركة مع الإخوان. ولكن فلسطين ليست حماس»، واعتبر أنه «إذا كانت مصر تريد دخول بوابة العروبة، فيجب أن يكون من خلال غزة الآن. وعليها ألا ترتكب مزيداً من الأخطاء، لأنه يجب التمييز بين حماس وفلسطين».

وأكد الصحافي: «كنا نتوقع تصرفاً من مصر كالذي وعدت به الثورة بإعادة النظر في العلاقة مع «إسرائيل» وإعادة العلاقة مع حماس، وأن تدعى الفصائل الفلسطينية أيضاً إلى المصالحة في مصر».

وحول الوضع في سورية والعراق أشار قومية إلى أنه «كان يجب أن تكون هناك تسوية حقيقية للقضاء على المأزمية الخارجية، وأكد أن «الغاية الأساسية من داعش حصلت وهي كترسي الانقسام الطائفي-الذهبي»، وأوضح «أن العراق ذاهب إلى شبه تقسيم سني-كردي-شيعي».

وبالنسبة إلى التقارب السعودي - الإيراني، قال: إنه «مازال بعيداً، ولكن إذا حصل بالتاكيد سيحقق التقارب للمنطقة ويخفف من الفتنة المذهبية». وتطرق إلى الحديث عن إقامة الدولة الكردية واعتبر أن «الحلم الكردي يعلم ودولة صار واقعاً أكثر من قبل، واليوم إذا قامت دولة كردية ستغير موازين القوى».



فياض لـ آل بي سي: المعركة في فلسطين المحتلة قد تقب الموازين

رأى الكاتب حبيب فياض في حوار له ضمن برنامج نهاركم سعيد: «أن المعركة في فلسطين المحتلة اليوم قد تؤدي إلى قلب الموازين بين الجانبين الفلسطيني و«إسرائيل» إذا أخذنا في الاعتبار التطور النوعي لدى المقاومة خصوصاً أن الأراضي المحتلة

كافة تحت مرمى المقاومة»، وأضاف أنها قد لا تؤدي إلى تحولات كبيرة ولكن ستؤدي إلى تحول نوعي وسنصل في لحظة معينة يتن فيها وضع «إسرائيل» على سكة الانهيار، لأن «الإسرائيلي» ليس لديه القدرة على تحمل توازن الرد وقدرته المقاومة على التدمير».

وتابع فياض: «إن المقاومة يمكن أن تشل حركة العدو لأن تمتلك القدرات العسكرية نفسها»، مضيفاً أن «من نتائج عمليات المقاومة الحالية أن حكومة نتنياهو استنفذت 120 مليون دولاراً للتعويض عن خسائر الحرب، فكل جندي «إسرائيلي» يكلف 160 دولاراً يومياً إضافة إلى الهجرة العكسية لليهود». وأشار إلى «أن هذه المعركة أوصلت رسالة «للإسرائيليين» أنه «لم يعد هناك مكان آمن لليهود».

وقال فياض: «لا يستبعد أن تمتلك حماس طائرات إيرانية من دون طيار في غزة ولكن طائرة أبابيل على AIB الأرجح أنها تصنع محلي». وأضاف: «أن حماس استطاعت تحقيق إنجازات تاريخية من خلال صد العدوان على غزة، فسابقاً كانت «إسرائيل» تستغل السياسة لتحقيق مكاسب ميدانية على الأرض، أما اليوم فالعربي هو الجاري. فمن خلال الوساطة المصرية تسعى «إسرائيل» إلى النهدة». وأوضح أن هذه المرة الأولى منذ 40 عاماً التي تستهدف فيها الأراضي الفلسطينية المحتلة بالكامل من قبل المقاومة فلا يوجد خطوط حمر في المعركة».

وأشار فياض إلى أن «شروط حماس الخمسة لوقف إطلاق النار ذات سقف عال جداً لأنها في موقع القوة، وأي مراقب حالياً يمكن أن يسأل ما هي الخيارات المتاحة أمام حكومة نتنياهو للتعامل مع الأزمة الحالية؟ ويصل إلى نتيجة أن الخيار الوحيد المتاح هو التحرك دولياً وإقليمياً للضغط على حركة حماس للقبول بوقف إطلاق النار وبالتالي الخيارات سياسية وليست ميدانية»، مضيفاً أن «ما يجري في غزة هو امتداد لمعركة تموز 2006».

وعن دور كل من السعودية ومصر وتركيا وقطر، قال: «إن هذه الدول تلتقي في المسألة السورية فقط، وما يجعل الأتراك والقطريين يضغطون على حماس أن واحدة من نتائج العدوان على غزة غيرت المشهد الأول في المنطقة إعلامياً إضافة إلى المقاربة النفسية لدى الشعوب العربية».

وعن الوضع اللبناني قال فياض: «قبل أحداث العراق الأخيرة كان القول إن لبنان ينتظر تسوية كبرى في المنطقة بين إيران والسعودية أما بعد العراق فهناك العديد من الخطوات إذ أن الوضع الإقليمي لن يشهد انفراجاً في المدى المنظور»، موضحاً: «أن التوافق الخارجي شرط لازم لإنجاز الحل في وضع لبنان، ولكن اتفاق اللبنانيين بين بعضهم هو شرط أساسي لحل الأزمة». وأشار إلى أن «الرئيس بري اللبازحة كان يتحدث بطريقة سوداوية لم يتحدث بها من قبل، إذن لا يوجد أمل بانتخاب رئيس للجمهورية أو إجراء انتخابات نيابية».

وقال فياض: «السعودية لم تدعم عون للرئاسة لسببين. الأول، أن الحوار بين تيار المستقبل والنتيار العوني لم يخلو من نيات سليمة تعمل على إيصال عون إلى الرئاسة بدليل أن الحوار وصل إلى طريق مسدود، والثاني، السعودية لا تريد أن تقدم تنازلات على مستوى الساحة اللبنانية من دون أن تقبض اللعن».

وعن الظواهر السلفية في المنطقة رأى فياض: «أن هناك عوامل عديدة لظهور السلفيين منها الأنظمة القمعية والتخلف والجهل والتشدد الديني والتدخل الخارجي في المنطقة، ما أدى إلى تكوين عقل سلفي يفهم النص العبدني بطريقة حرفية بعيداً عن الاجتهاد».



حمود لـ الميادين: النصر الثالث على «إسرائيل» آت لا محالة

أكد إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود «دعم المقاومة الفلسطينية في حربها ضد الاحتلال «الإسرائيلي» بعيداً من التحفظات السياسية»، مشيراً إلى «أن الانتصار الثالث على إسرائيل آت لا محالة».

وقال حمود: إن «الصراع مع العدو «الإسرائيلي» هو صراع وجود»، وأن «الانتصار الثالث آت لا محالة». معتبراً «أن «المقاومة في فلسطين مرتاحة وقادرة على الاستمرار والانتصار»، داعياً إلى دعم حركتي حماس والجهاد الإسلاميتين في مقاومتها العدو «بعيدا من التحفظات السياسية».

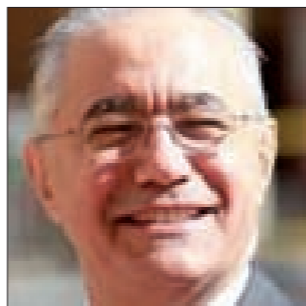
وحزم الشيخ حمود بأن «حماس لا علاقة لها بالتفجيرات التي وقعت في مصر»، مشيراً إلى أن «البعض في مصر دافع عن «إسرائيل» في وجه حماس، انتقاماً من مواقفها السياسية»، وقال: «دعنا حركات المقاومة في غزة بكل ما استطعنا لنقوم بواجبها الجهادي، وقد رفقتنا»، مشدداً على أن كثيرين «فقدوا اليوصلة في ما يتعلق بالصراع العربي-الإسرائيلي».



الأعور لـ صوت لبنان: لعدم ربط رواتب الموظفين بالمواضيع السياسية العامة

دعا النائب فادي الأعور إلى «عدم ربط موضوع رواتب موظفي القطاع العام بالمواضيع السياسية العامة»، وشدد على «ضرورة إقرار السلسلة والرواتب لأنه من خلالها تحل مسألة تصحيح الامتحانات الرسمية».

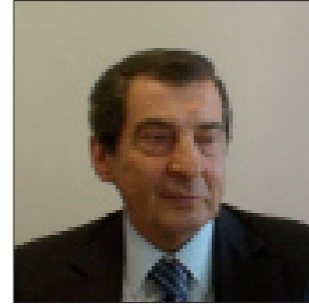
وبشأن موضوع الرئاسة الأولى أشار الأعور إلى أنه «ما من مقاربة حتى الساعة في التوصل إلى انتخاب رئيس للجمهورية»، معتبراً أن «كل ما يحكى في وسائل الإعلام بعيد من الأزوق السياسية الداخلية». وأمل أن «يحمل كلام الرئيس سعد الحريري غدا (اليوم) موقفاً يخدم جميع اللبنانيين».



حوري لـ صوت لبنان: جلسة السلسلة مفتوحة ولا تحتاج إلى مهل وإنما إلى توافق جميع الأفرقاء

جدد النائب عمار حوري «تمسك كتلة المستقبل بالدستور والتشريع وبكل ما يخدم قضايا الناس وعدم القبول بتعديل المجلس النيابي»، مبدياً: «استعداد الكتلة للتشريع في موضوعي اليورو بوند والموازنة».

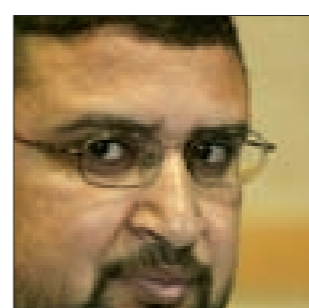
وأوضح حوري: «أن الرئيس سعد الحريري كان دائماً مصدراً للطرح الإيجابي متوقفاً في كلمته غدا (اليوم) المساعدة بكل الملفات المطروحة وسيحطل الأمور بما يريح الناس».



الفرزلي لـ روسيا اليوم: غياب مرجعية سورية في لبنان أدى إلى توتر ساطفي خطير

قال إيلي الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ووزير الإعلام السابق: «إن توزع أصوات الطائفة المسيحية بين مختلف الكيانات المذهبية وغياب المرجعية السورية في لبنان والتراجع عن اتفاق الطائف، أفضى إلى توتر ساطفي خطير».

وأشار الفرزلي إلى أن «سياسة تهميش مكونات مذهبية كبيرة وأساسية في بلد يؤدي حتماً إلى تفتيته». وقال: «إن التخلي عن العروبة في البلدان العربية يعني تزييفها»، مشيراً إلى أن «السنّة في دول التعديبات المذهبية يمثلون المشروع العربي الضامن لوحدة البلد».



أبو زهري لـ الميادين: الموقف العربي تجاه غزة مؤلم وصادم

اعتبر المتحدث باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري: «أن الموقف العربي من استمرار العدوان على غزة مؤلم وصادم»، وقال: «إسرائيل تشعر بالعجز والفشل تجاه المقاومة وصمودها».

وأضاف أبو زهري: «لا نجد أي موقف رسمي عربي حقيقي يدافع عن غزة»، وأشار إلى أن «هناك ارتفاعاً خطيراً في وتيرة العدوان على غزة»، لكنه أكد أن العدوان «لن يكسر من عزيمتنا وسنستمر في المقاومة».

وتابع المتحدث باسم «حماس»: «إن تهديدات رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو لا تخيف المقاومة والشعب الفلسطيني ونحن صامدون». وعزا تزايد الوحشية «الإسرائيلية» تجاه الفلسطينيين إلى «شعور الاحتلال بالعجز والفشل تجاه المقاومة وصمودها».